www.facebook.com/ZaitonMagazine - zaiton.mag@gmail.com - www.zaitonmag.com
محلية اجتماعية ثقافية نصف شهرية مستقلة |السنة العاشرة| 15 أيار 2022

# زيتون

العدد :257

## العفو عند المجزرة
## حين يعفو المجرم عن الضحية

# تحذيرات من تبعات وقف دخول المساعدات من معبر باب الهوى

حذر فريق منسقو استجابة سوريا، من التبعات الناجمة عن إغلاق معبر باب الهوى الحدودي والعمل على توسيع نطاق المساعدات عبر خطوط التماس من مناطق سيطرة النظام، وذلك بالتزامن مع اقتراب انتهاء تفويض الأمم المتحدة الخاص بإدخال المساعدات الإنسانية عبر الحدود، وإصرار الوكالات الدولية على شرعنة إدخال المساعدات عبر معابر تابعة لنظام الأسد.

وأشار الفريق في بيان له اليوم الثلاثاء، إلى أن المساعدات التي تصل عبر خطوط التماس من مناطق سيطرة النظام تقدر بنسبة ٤٥,٠٪ من إجمالي المساعدات الواردة إلى الشمال السوري.

وأكد الفريق أن إغلاق معبر باب الهوى سيؤدي لحرمان أكثر من ٢ مليون نسمة من المساعدات الغذائية، وحرمان أكثر من ٢,٦٥ مليون نسمة من الحصول على المياه النظيفة أو الصالحة للشرب.

وسيؤدي إلى انقطاع دعم مادة الخبز في أكثر من ٦٥٠ مخيما وحرمان أكثر من مليون نسمة من الحصول على الخبز بشكل يومي، وتقليص عدد المشافي والنقاط الطبية إلى أقل من النصف في المرحلة الأولى وأكثر من ٨٠٪ في المرحلة الثانية.

كما سيؤدي لانخفاض دعم المخيمات إلى نسبة أقل من ٢٠٪ وعجز المنظمات الإنسانية عن تقديم الدعم لإصلاح الأضرار ضمن المخيمات، ولجوء أعداد جديدة من السكان إلى المخيمات للتخلص من الأعباء المادية.

ومن النواحي الاقتصادية، سيؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة والبحث عن العمل خلال المرحلة الأولى بنسبة ٤٥٪ والمرحلة الثانية بنسبة ٢٧٪، وارتفاع أسعار المواد والسلع الأساسية بنسب كبيرة نتيجة تزايد الطلب عليها، وعمليات الاحتكار وعدم كفاية واردات السوق المحلي.

وأكد الفريق على أهمية استمرار دخول المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى مناطق الشمال السوري، بعيدا عن خطوط التماس مع النظام السوري للعديد من الأسباب أبرزها مماطلة النظام السوري في تسهيل وصول المساعدات وعدم شموليتها للاحتياجات الإنسانية المتزايدة في المنطقة.

# دخول قافلة مساعدات من مناطق النظام إلى المناطق المحررة وإعلام تحرير الشام يسارع لتبريرها

دخلت قافلة مساعدات أممية جديدة من مناطق سيطرة النظام عبر معبر الترنبة غربي مدينة سراقب بريف إدلب الشرقي إلى المناطق المحررة، رغم تحذيرات سابقة من خطورة السماح لهذه القوافل بالدخول إلى المناطق المحررة.

وقالت مصادر محلية، إن قافة مساعدات أممية مؤلفة من ١٤ شاحنة دخلت اليوم الاثنين عبر خطوط التماس من مناطق سيطرة النظام إلى المناطق المحررة عبر معبر الترنبة، بحماية القوات التركية وعناصر هيئة تحرير الشام.

وأضافت المصادر، أن القافلة هي الرابعة التي تصل عبر الخطوط، مشيرة إلى أن الشاحنات سيتم تفريغ حمولتها ضمن مستودعات إغاثية أممية في منطقة باب الهوى شمالي إدلب، لتوزيعها لاحقا من قبل منظمات شريكة لبرنامج الأمم المتحدة على المدنيين.

وسارعت وسائل اعلام هيئة تحرير الشام لتبرير دخول القافلة، مشيرة إلى أن دخول هذه القوافل هو شرط لتجديد دخول المساعدات الإغاثية عن طريق معبر باب الهوى إلى الشمال السوري من خلال برنامج الأغذية العالمي wfp الذي فرضه مجلس الأمن الدولي.

واعتبرت وسائل اعلام الهيئة أن انتقادات الناشطين والإعلاميين للسماح بدخول هذه القوافل مزاودات إعلامية وترهات فارغة.

وفي ٣٠ آذار الماضي، دخلت قافلة مؤلفة من ١٤ شاحنة إغاثة قادمة من مستودعات منظمة الأغذية العالمية التابعة للأمم المتحدة في حلب إلى محافظة إدلب عبر معبر الترنبة.

ويأتي دخول هذه القافلة مع استمرار التهديدات الروسية بإيقاف آلية دخول المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى سوريا عبر معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا، والمطالبة بإيصال المساعدات عبر مناطق سيطرة نظام الأسد.

وقال المندوب الروسي في مجلس الأمن الدولي "فاسيلي نيبينزيا" أواخر شهر نيسان الفائت، إن الوضع في سوريا لم يتغير، ولا ترى بلاده أي مسوغ لتمديد آلية إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى سوريا، بعد انتهاء مدتها في تموز/يوليو المقبل، ومن الضروري إيصال المساعدات عبر دمشق.

وأشار المسؤول الروسي إلى أن ثلاث قوافل فقط تمكنت من العبور إلى إدلب، وأن ظروف العمل الإنساني في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام غير آمنة، وبالتالي لا توجد أسباب لتمديد قرار إيصال المساعدات عبر الحدود.

يذكر أن هيئة تحرير الشام بقبولها دخول المساعدات عن طريق مناطق النظام عبر معبر الترنبة، يمنح هذا المعبر صفة المعبر الإنساني، مع استمرار الهيئة بالتضييق على المدنيين على معبري أطمة والغزاوية الواصلة إلى المناطق المحررة في ريف حلب الشمالي والشرقي.

حذرت منظمة الدفاع المدني السوري، من تعرض أكثر من ٤ مليون مدني في مناطق شمال غرب سوريا لكارثة إنسانية حقيقية في حال عدم تمديد إلية إدخال المساعدات الإنسانية عبر الحدود.

وقال الدفاع المدني في بيان له، انتهى فصل الشتاء لهذا العام بما حمله للمدنيين من مأساة وألم، وينتظرهم الآن فصل صيف طويل لن تكون معاناتهم فيه أسهل، في ظل استمرار هجمات نظام الأسد وروسيا.

وأشار البيان إلى غياب الخدمات الأساسية عن المدنيين في المنطقة، بالإضافة إلى الحرائق والأمراض التي تهددهم، والنقص الكبير في الاستجابة الإنسانية.

وحذر الدفاع المدني من خطورة عدم تمديد تفويض الأمم المتحدة لإدخال المساعدات الإنسانية عبر الحدود، ونية روسيا استخدام "الفيتو" لتعطيل القرار، ليكون أكثر من ٤ مليون مدني في مناطق شمال غرب سوريا أمام كارثة إنسانية حقيقية.

وينتهي العمل بالتفويض الحالي لإيصال المساعدات الأممية العابرة للحدود إلى سوريا من معبر باب الهوى في ١٠ تموز القادم، وسط ضغوط روسية لتسليم المساعدات عبر مناطق سيطرة نظام الأسد.

وتتذرع روسيا بأن دخول المساعدات عبر مناطق النظام سيكون آمنا، مما يسمح لها بالمطالبة بوقف تمديد العمل بالقرار ٢١٦٥ عبر استخدام الفيتو بدون ضغط دولي أخلاقي، وبالتالي وصول كل المساعدات عن طريق النظام وليس عبر معبر باب الهوى، ما يتيح للنظام التحكم بالمساعدات الانسانية ليفاوض الشعب الثائر على قوته مقابل العبودية.

وساهم إخضاع عملية إيصال المساعدات الإنسانية العابرة للحدود لهيمنة مجلس الأمن، واستخدام روسيا والصين الفيتو ثلاث مرات لمنع إدخال المساعدات الأممية إلى سوريا، بتهديد حياة أكثر من ٤ ملايين مدني في المناطق المحررة شمالي سوريا، ما يوضح مدى الفشل الكبير لمجلس الأمن في حماية المدنيين وإحلال الأمن والسلم في سوريا.

# ٢٦ عنصر من قوات النظام بين قتيل وجريح إثر استهداف حافلة عسكرية غربي حلب

سقط ٢٦ عنصر من قوات النظام بين قتيل وجريح اليوم الجمعة، إثر استهداف حافلة عسكرية كانت تقلهم على أحد المحاور بريف حلب الغربي.

وأقرت وسائل اعلام موالية للنظام، بمقتل ١٢ عنصر وإصابة ١٤ آخرين، جراء استهداف حافلة عسكرية بصاروخ موجه بريف حلب الغربي.

وأعلنت حركة أحرار الشام المنضوية ضمن الجبهة الوطنية للتحرير صباح اليوم، عن تدمير سيارة مليئة بعناصر من قوات الأسد على محور الفوج ١١١ بريف حلب الغربي، ومقتل من فيها، إثر استهدافها بصاروخ مضاد للدروع.

وتشهد مناطق التماس بين فصائل المعارضة وقوات النظام في أرياف إدلب وحلب وحماة قصفا متبادلا واشتباكات متكررة، كان آخرها يوم الأحد الماضي، عندما قامت قوات النظام باستهداف سيارة عسكرية لتبديل عناصر من جيش النصر التابع للجبهة الوطنية للتحرير على محور القاهرة بسهل الغاب غربي حماة بصاروخ موجه، ما تسبب بمقتل ٦ عناصر وإصابة ٤ آخرين بجروح.

مقتل ٦ عناصر من جيش النصر بقصف للنظام غربي حماة

قتل عناصر من جيش النصر التابع للجبهة الوطنية للتحرير وأصيب آخرون اليوم الأحد، بقصف صاروخي من قبل قوات النظام استهدف سيارتهم بسهل الغاب غربي حماة.

وأفادت مصادر ميدانية، بأن قوات النظام استهدفت بصاروخ موجه سيارة عسكرية لتبديل عناصر من جيش النصر على محور القاهرة بسهل الغاب غربي حماة، ما تسبب بمقتل ٦ عناصر وإصابة ٤ آخرين بجروح.

وذكرت المصادر أن القتلى هم: عبد السلام درويش، محمد معتز درويش، مخيبر السعيد، مصطفى فريجة، كرمو السلامة، وعلي العلي.

وتزامن ذلك مع قصف مدفعي من قبل قوات النظام استهدف بلدات البارة وكنصفرة وكفرعويد والموزرة وسفوهن وقوقفين والفطيرة جنوبي إدلب، ومكلبيس غربي حلب.

من جانبها، استهدفت غرفة عمليات الفتح المبين مواقع وتجمعات قوات النظام على محور مدينة كفرنبل وقرية الملاجة جنوبي إدلب، بالمدفعية الثقيلة.

وتمكنت مجموعة من مقاتلي جيش النصر في ١٩ آذار الماضي، من التسلل والوصول إلى إحدى النقاط المتقدمة لقوات النظام على محور الفطاطرة بسهل الغاب غربي حماة، واشتبكت معهم بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم.

وفي كانون الثاني ٢٠٢١، قتل ١١ عنصر من جيش النصر بعملية تسلل لقوات النظام والميليشيات المساندة لها إلى نقاط رباطهم في قرية العنكاوي بسهل الغاب غربي حماة.

# الجبهة الوطنية للتحرير تشن حملة قصف على مواقع قوات النظام ردا على مقتل عناصرها

شنت الجبهة الوطنية للتحرير مساء اليوم الأحد، حملة قصف مكثف استهدف مواقع وتجمعات قوات النظام على عدة محاور بريفي إدلب وحماة، ردا على مقتل عناصرها اليوم.

وذكرت مصادر عسكرية من الجبهة الوطنية للتحرير، بأن فوج المدفعية والصواريخ استهدف بقذائف المدفعية الثقيلة مواقع وتجمعات قوات النظام على محاور معرة النعمان، كفرنبل، الملاجة، كفروما، حنتوتين، خان السبل، كفر بطيخ بريف إدلب الجنوبي والشرقي، ومعسكر جورين، والمشاريع، وعين سليمو، وطنجرة بسهل الغاب غربي حماة.

وكانت قوات النظام المتمركزة في جبل العمقية بسهل الغاب غربي حماة، قد استهدفت ظهر اليوم سيارة عسكرية تقل عناصر من الجيش الثاني وجيش النصر التابعين للجبهة الوطنية للتحرير أثناء توجهم إلى نقاط رباطهم في قرية القاهرة بسهل الغاب، ما أدى لمقتل ٦ عناصر وإصابة أربعة آخرون بجروح.

اشتباكات قرب مدينة الباب واقتتال جديد بين فصائل الجيش الوطني في رأس العين

اندلعت اشتباكات عنيفة بين فصائل الجيش الوطني والفصائل الكردية على أحد المحاور بريف مدينة الباب شرقي حلب ليل أمس.

وذكرت مصادر محلية، بأن اشتباكات عنيفة اندلعت ليل أمس بين فصائل الجيش الوطني وقوات سوريا الديمقراطية "قسد" على جبهة حزوان بريف مدينة الباب، دون معرفة الخسائر.

وقامت مدفعية الجيش التركي وفصائل الجيش الوطني بقصف مواقع الفصائل الكردية في قريتي حربل والشيخ عيسى بقذائف المدفعية الثقيلة.

وفي رأس العين، قتل مدني جراء اشتباكات دارت يوم الثلاثاء بين فصيل أحرار الشرقية والشرطة العسكرية التابعين للجيش الوطني في قرية المبروكة بريف رأس العين شمالي الحسكة.

وبحسب المصادر، فإن الاشتباكات جاءت بسبب خلاف على عمليات تهريب البشر من قبل أحرار الشرقية.

قامت على إثرها أحرار الشرقية باعتقال عنصرين من الشرطة العسكرية، وسط توتر أمني بين الطرفين في المنطقة.

# تركيا لم تعد خيارا جيدا للسوريين.. أردوغان يعلن نية بلاده إعادة مليون لاجئ إلى سوريا

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن نية بلاده إعادة مليون لاجئ سوري في تركيا إلى المناطق المحررة شمالي سوريا، والتي تعتبرها تركيا "مناطق آمنة".

وقال أردوغان عبر اتصال مرئي خلال حفل تسليم منازل سكنية أقامتها إدارة الكوارث والطوارئ التركية (آفاد) بريف إدلب الشمالي وريف حلب الغربي وبحضور وزير الداخلية سليمان صويلو أمس الثلاثاء، "نحن الآن بصدد إعداد مشروع يضمن العودة الطوعية لقرابة مليون لاجئ سوري ممن نستضيفهم في تركيا".

وأضاف، سننفذ هذا المشروع بدعم من منظمات وهيئات المجتمع المدني المتواجدة في تركيا والمنظمات الأممية، بالتنسيق مع المجالس المحلية في ١٣ منطقة مختلفة منها إعزاز وجرابلس والباب ورأس العين وتل أبيض شمالي سوريا.

وأشار إلى أنه سيتم تأمين كافة البنى التحتية من مراكز تعليمية وصحية وخدمات عامة ومشاريع دعم لقطاعي الصناعة والزراعة، مؤكدا أن نحو ٥٠٠ ألف سوري عادوا إلى المناطق الآمنة التي وفرتها تركيا منذ إطلاق عملياتها في سوريا عام ٢٠١٦.

وأوضح الرئيس التركي أنه تم الانتهاء من تشييد ٥٧ ألفا و٣٠٦ منازل في الشمال السوري، ضمن الحملة الرامية لبناء ٧٧ ألف منزل، بدعم من منظمات مدنية وتنسيق من إدارة الكوارث والطوارئ التركية.

مشغل الفيديو
٠٠:٠٠
٠١:٥٩

وكشفت صحيفة "Türkiye Gazetesi" التركية يوم الثلاثاء الماضي ٢٦ نيسان، عن خطة حكومية لإعادة مليون ونصف لاجئ سوري إلى بلادهم خلال مدة تتراوح بين ١٥ إلى ٢٠ شهرا، بحجة أن مناطق العمليات العسكرية التركية باتت مناسبة من الناحية المعيشية والاقتصادية لعودة اللاجئين، متجاهلة الأوضاع الأمنية الغير مستقرة والقصف والاستهداف المتكرر والذي لم تسلم منه القوات التركية.

وأضافت الصحيفة في مقال لها، أن الحكومة التركية أتمت الدراسة اللازمة لبناء ٢٠٠ ألف منزل في مناطق درع الفرات وغصن الزيتون ونبع السلام، بتمويل قطري.

ومع اقتراب الانتخابات التركية المقرر إجراؤها منتصف العام القادم، تتزايد الضغوطات على اللاجئين السوريين لإجبارهم على العودة إلى سوريا، ويرى مراقبون أن هذه الضغوط لن تنتهي بانتهاء الانتخابات، فقد اتخذ قرار بإيجاد حل نهائي لهذا الملف.

# قتلى وجرحى من الجيش التركي والجيش الوطني وقصف باشتباكات وقصف متبادل شمالي حلب

أعلنت وزارة الدفاع التركية اليوم الأربعاء، عن مقتل جندي تركي جراء قصف قوات سوريا الديمقراطية "قسد" للقاعدة العسكرية التركية في بلدة كلجبرين شمالي حلب.

وقالت وزارة الدفاع التركية في بيان لها، إن الجندي "طلحة باهادير" توفي متأثرا بإصابته بجروح نتيجة قصف صاروخي من قبل الفصائل الكردية، بعد فشل الفرق الطبية في إنقاذه.

وذكرت مصادر ميدانية، أن ثلاثة جنود أتراك أصيبوا عند منتصف الليل، جراء قصف مدفعي من قبل قوات "قسد" استهدف القاعدة العسكرية التركية في كلجبرين.

واستهدفت الفصائل الكردية آلية عسكرية تركية على محور براد بريف عفرين بصاروخ موجه، دون ورود أنباء عن إصابات.

تزامن ذلك مع اشتباكات عنيفة بين فصائل الجيش الوطني المدعوم من تركيا والفصائل الكردية على محور كفرخاشر جنوبي اعزاز بريف حلب الشمالي، ما تسبب بمقتل ٣ عناصر من قسد وإصابة ٥ آخرين، وإصابة عدد من عناصر الجيش الوطني.

كما تزامن مع محاولة تسلل نفذتها الفصائل الكردية على محور كيمار بريف عفرين شمالي حلب.

وقصفت مدفعية الجيش التركي وفصائل الجيش الوطني مواقع الفصائل الكردية في مدينة تل رفعت وبلدات عين دقنة ومرعناز والشيخ عيسى وكفرناصح وحربل وسموقة وعقيبة ودير جمال وشوارغة والزيارة وصوغانكة وآقبية قنيطرة وبيلونية.

وتشهد خطوط التماس بين فصائل الجيش الوطني والفصائل الكردية، اشتباكات وقصف متبادل ومحاولات تسلل متكررة، تركزت على محاور عفرين واعزاز والباب وجرابلس بريفي حلب الشمالي والشرقي.

# مشفى إدلب الجامعي يعلن عن تفعيل وحدة الرنين المغناطيسي

أعلنت إدارة مستشفى إدلب الجامعي، عن تفعيل وحدة الرنين المغناطيسي لتقديم الخدمات الطبية للمرضى في المناطق المحررة، بشكل مجاني.

وقالت إدارة المشفى في منشور لها، بمناسبة عيد الفطر المبارك نبشر أهلنا في المناطق المحررة بتفعيل وحدة الرنين المغناطيسي في مستشفى إدلب الجامعي، وهي الآن جاهزة لاستقبال المراجعين.

وتبلغ تكلفة صورة الرنين المغناطيسي في المستشفيات الخاصة ما بين ٣٠ – ٢٠٠ دولار أمريكي.

وافتتحت إدارة مستشفى إدلب الجامعي قسم الإسعاف والطوارئ في المشفى في ٢٩ آذار الماضي، لتلبية حاجة الأهالي وتقديم الخدمات الطبية والإسعافية للمرضى.

وفي ٢٠ آب ٢٠٢٠، وقعت جامعة إدلب اتفاقا مع إدارة معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا، حيث تتكفل الجامعة برفد المشفى بالأطباء والممرضين، ويتكفل المعبر بتكاليف تجهيزه وتشغيله لمدة خمسة أعوام.

# ثائرون للتحرير تلقي القبض على أبرز تجار المخدرات في جرابلس

تمكنت هيئة ثائرون للتحرير التابعة للجيش الوطني اليوم الأحد، من إلقاء القبض على أبرز تجار المخدرات في مدينة جرابلس بريف حلب الشرقي.

وذكرت مصادر محلية، أن الجهاز الأمني لهيئة ثائرون للتحرير ألقى القبض على أحد تجار المخدرات المدعو "أبو شيماء" في مدينة جرابلس، بعد إصابته بقدمه نتيجة مقاومته أثناء اعتقاله، وتم نقله إلى المشفى.

وفي ١٢ آذار الماضي، أعلنت هيئة ثائرون للتحرير عن إلقاء القبض على عصابة اتجار بالمخدرات في ريف مدينة عفرين شمالي حلب، في إطار الحملة الأمنية المستمرة لمكافحة المخدرات في المنطقة.

يذكر أن تجارة المخدرات نشطت بشكل كبير في المناطق المحررة في الفترة الماضية، وشهدت المنطقة ظاهرة انتشار وتعاطي الحشيش والحبوب المخدرة خاصة بين الشباب، في ظل تفشي البطالة والأوضاع الاقتصادية السيئة التي تشهدها المنطقة.

جهاز الأمن العام يبدأ حملة على مروجي الحبوب المخدرة والحشيش في إدلب

أعلن جهاز الأمن العام التابع لهيئة تحرير الشام اليوم الاثنين، عن بدء حملة على مروجي الحبوب المخدرة والحشيش في إدلب.

وأوضح بيان صادر عن جهاز الأمن العام، أنه بدأ بحملة موسعة على مروجي الحبوب المخدرة والحشيش في أغلب المناطق المحررة، بالتعاون مع قوى الأمن الجنائي في وزارة الداخلية التابعة لحكومة الإنقاذ.

ونشر جهاز الأمن العام صورا تظهر انتشار عناصره مع عناصر المهام الخاصة بوزارة الداخلية، وأقامة حواجز مؤقتة في عدة مناطق، قبيل مداهمة أوكار مروجي المخدرات والحشيش.

وتأتي هذه الحملة، بعد ضبط فرق الجمارك التركية في معبر جلوة غوزو منتصف الشهر الفائت، شحنة كبيرة من المخدرات كانت مخبئة ضمن صناديق مخلل في شاحنتين قادمتين من معبر باب الهوى الحدودي الخاضع لسيطرة هيئة تحرير الشام.

وتصل الحبوب المخدرة والحشيش إلى المناطق المحررة عن طريق معابر التهريب بين مناطق سيطرة النظام بحماية فصائل المعارضة، وسط اتهامات بتسهيل عبور هذه المواد لتحقيق مكاسب مادية.

وأكد مركز جسور للدراسات، وجود معامل لانتاج حبوب الكبتاغون تتبع لشبكات استفادت من علاقاتها مع الفصائل العسكرية في مناطق شمال غربي سوريا.

وتستفيد هذه الشبكات من خطوط التماس مع نظام الأسد للعمل مع شبكات تهريب تابعة لحزب الله اللبناني في ريف حلب، لإدخال أنواع من المخدرات أو مواد أولية لانتاجها.

ولفتت الدراسة إلى زراعة الحشيش في مدينتي حارم وسلقين بريف إدلب، ومدن عفرين والباب والراعي بريف حلب، مضيفة أن المزارع تتعرض لمداهمات متكررة من قبل الفصائل والأجهزة الأمنية، مع أن عمليات الزراعة تتم بغطاء من قيادات عسكرية وأمنية.

أصدر جهاز الأمن العام التابع لهيئة تحرير الشام بيانا مساء اليوم، أوضح فيه نتائج حملته الموسعة على مروجي الحبوب المخدرة والحشيش في إدلب.

وقال المتحدث باسم جهاز الأمن العام "ضياء العمر"، إن جهاز الأمن العام أطلق اليوم حملة لاستئصال مروجي ومتعاطي المخدرات والحشيش بالتعاون مع وزارة الداخلية، ونفذ عدة عمليات مداهمة طالت أوكار المروجين.

وشملت الحملة مدينة إدلب ومناطق أطمة وسرمدا والمخيمات شمال إدلب ومنطقة جسر الشغور وحارم بريف إدلب.

وأوضح "العمر" أن جهاز الأمن العام تمكن من إلقاء القبض على عدد من المدمنين والمروجين لمادتي الحشيش والمخدرات، وضبط كميات من المواد المخدرة.

وجائت هذه الحملة، بعد ضبط فرق الجمارك التركية في معبر جلوة غوزو منتصف الشهر الفائت، شحنة كبيرة من المخدرات كانت مخبئة ضمن صناديق مخلل في شاحنتين قادمتين من معبر باب الهوى الحدودي الخاضع لسيطرة هيئة تحرير الشام.

وتصل الحبوب المخدرة والحشيش إلى المناطق المحررة عن طريق معابر التهريب بين مناطق سيطرة النظام بحماية فصائل المعارضة، وسط اتهامات بتسهيل عبور هذه المواد لتحقيق مكاسب مادية.

# العفو عند المجزرة
# حين يعفو المجرم عن الضحية

بعد إصدار رأس النظام مرسوم العفو قبل أيام وإفراجه عن بضع عشرات من المعتقلين تجمع الآلاف من أهالي المعتقلين وذويهم في منطقة جسر الرئيس وسط العاصمة دمشق، بانتظار الإفراج عن أبنائهم

كما توجه المئات من أهالي المعتقلين إلى منطقة صيدنايا للسؤال عن أبنائهم ومعرفة مصيرهم، ومساعدة المعتقلين على التواصل مع ذويهم.

في ظل غياب أي معلومات دقيقة عن أسماء المعتقلين المفرج عنهم أو أعدادهم قوائم الأسماء التي لم يتم التأكد منها حتى الآن لم تتجاوز ٨٠ اسما

وتداول ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي صورا وقوائم غير موثوقة بأسماء المعتقلين المفرج عنهم بينهم أشخاص موجودون في المناطق المحررة وآخرون قتلوا على يد نظام الأسد وتنظيم داعش وآخرون أكد ذويهم أنهم لم يتلقوا أي معلومات تفيد بإطلاق سراحهم

لوعة الأهالي والأمهات المنتظرات لأبنائهم .. حوّل العيد الى محنة وعذاب

تعكس تعليقات السوريين ودعواتهم بالإفراج عن جميع المعتقلين حجم القهر الذي مارسه النظام السوري في هذا الملف

من التعليقات اللافتة:

«من المفارقات المؤلمة المتخمة بالدلالات أن عذابات وانتظار المعتقلين فيما فيها من قهر وإمعان في إذلال الناس

فصولها كلها كانت تحت جسر الرئيس الخالد»

يأتي هذا العفو الوقح بعد الكشف عن جريمة ومجزرة حي التضامن في محاولة من النظام لتحويل أنظار العالم عن المجزرة

# الإفراج عن بضع عشرات وتغييب عشرات الآلاف في السجون

أطلق نظام الأسد سراح عشرات المعتقلين من سجونه خلال الساعات الماضية، تنفيذا لمرسوم العفو الأخير الذي أصدره رأس النظام بشار الأسد، وسط انتشار إشاعات وتداول أسماء وصور لمعتقلين لم يتم الإفراج عنهم حتى الآن.

وغصت وسائل التواصل الاجتماعي بأسماء وصور المعتقلين المفرج عنهم أغلبهم من محافظات درعا وريف دمشق، ظهر معظمهم فاقدوا الذاكرة وبحالة عقلية غير متزنة وغير قادرين على الكلام بشكل طبيعي، نتيجة سنوات من التعذيب في سجون النظام.

ودفع ذلك المئات من أهالي المعتقلين للتوجه إلى منطقة صيدنايا للسؤال عن أبنائهم ومعرفة مصيرهم، ومساعدة المعتقلين على التواصل مع ذويهم.

كما تجمع الآلاف من أهالي المعتقلين في منطقة جسر الرئيس وسط العاصمة دمشق، بانتظار الإفراج عن أبنائهم، في ظل غياب أي معلومات دقيقة عن أسماء المعتقلين المفرج عنهم أو أعدادهم.

وأظهرت مقاطع فيديو تداولها ناشطون عشرات الأهالي يركضون خلف سيارة تقل عددا من المعتقلين المفرج عنهم من سجن صيدنايا.

ودعت وزارة الداخلية في حكومة النظام، ذوي المعتقلين إلى عدم انتظار أبنائهم في منطقة جسر الرئيس، مشيرة إلى أنها لم تخصص مكانا لتجمع المعتقلين المفرج عنهم بموجب مرسوم العفو الأخير.

امتنع معاون وزير العدل في حكومة النظام السوري "نزار صدقني" عن الإدلاء بأي معلومات عن أعداد المعتقلين المقرر الإفراج عنهم، مضيفا أن هناك عدة جهات تتولى عمليات الإفراج عن المعتقلين، ومن الصعب إجراء عمليات إحصاء في الوقت الحالي.

وأصدرت رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا بيانا أكدت من خلاله أنه إذا تم تطبيق مرسوم العفو بشكل جدي، فمن المتوقع أن يتم الإفراج عن عدد كبير من معتقلي صيدنايا، إذ إن معظمهم جرت محاكمتهم وفق المواد المنصوص عليها في قانون مكافحة الإرهاب.
الشائعات تعم وسائل التواصل الاجتماعي

تداول ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي صورا وقوائم غير موثوقة بأسماء المعتقلين المفرج عنهم، بينهم أشخاص موجودون في المناطق المحررة، وآخرون قتلوا على يد نظام الأسد وتنظيم داعش، وآخرون أكد ذويهم أنهم لم يتلقوا أي معلومات تفيد بإطلاق سراحهم.

وطالب ناشطون بعدم تداول أي أسماء غير صادرة عن جهات حقوقية أو مصادر رسمية، حرصا على مشاعر ذوي المعتقلين.
أهداف الأسد من إصدار مرسوم العفو

ذكر المحامي والحقوقي السوري "ميشيل شماس" عبر منشور على صفحته في فيسبوك، أن مرسوم العفو يشمل المتهمين بتهم إرهابية معاقب عليها في قانون الإرهاب رقم ١٩ لعام ٢٠١١، ولا يشمل المتهمين بمخالفة مواد من قانون العقوبات العام، والتي وجهت للمعارضين لنظام الأسد.

وأضاف "شماس" ، أن الأجهزة الأمنية التابعة للنظام دائما ما توجه للمعتقلين تهما إرهابية وأخرى ذات طابع سياسي، وهؤلاء أعدادهم بعشرات الآلاف، وبالتالي فإنهم غير مشمولين بالعفو.

وأوضح أن الهدف من إصدار مرسوم العفو في هذا الوقت، هو تخفيف الأثر الذي أحدثه اكتشاف مجزرة التضامن وما أثارته من ردود فعل واسعة، وحاجة نظام الأسد لعودة الشباب السوري وعودة التحويلات المصرفية التي هو بأمس الحاجة لها، والعفو عن عناصر قوات النظام وشبيحته الذين ارتكبوا جرائم حرب وأعمال إرهابية.

ونصح "شماس" المطلوبين بالتروي وعدم تصديق ما يروج له النظام بأنه بات بإمكانهم العودة إلى سوريا دون مشاكل، مؤكدا أن نظام الأسد لن يتخلى عن سياسته بالاعتقال وكم الأفواه

وكان رأس النظام السوري بشار الأسد، قد أصدر يوم السبت ٣٠ نيسان مرسوما يقضي بمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة، عدا الجرائم التي تسببت بموت إنسان.

ونشرت صفحة رئاسة الجمهورية على فيسبوك، نص المرسوم التشريعي رقم ٧ لعام ٢٠٢٢، والذي يقضي بمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ ٣٠ نيسان، واستثنى الجرائم التي أفضت إلى موت إنسان، والمنصوص عليها في قانون مكافحة الإرهاب رقم ١٩ لعام ٢٠١٢، وقانون العقوبات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ١٤٨ لعام ١٩٤٩ وتعديلاته.

وأشارت إلى أن مرسوم العفو على دعوى الحق الشخصي وللمضرور في جميع الأحوال أن يقيم دعواه أمام المحكمة المدنية المختصة.

# الخارجية الأمريكية تعلق على إطلاق سراح عدد من المعتقلين في سوريا

أكدت وزارة الخارجية الأمريكية، أنها اطلعت على تقارير عن إطلاق النظام السوري سراح عدد من المعتقلين، وتنظر في صحتها.

ونقل موقع "الحرة" الأمريكي عن متحدث باسم الخارجية الأمريكية قوله، إن نظام الأسد لا يزال مسؤولا وخاضعا للمساءلة عن موت ومعاناة عدد لا يحصى من السوريين، وتشريد أكثر من نصف سكان البلاد، والاعتقال التعسفي والإخفاء القسري لأكثر من ١٣٠ ألف امرأة وطفل ورجل.

وجدد المسؤول الأمريكي التزام واشنطن بضمان مساءلة بشار الأسد عن الفظائع التي يواصل ارتكابها ضد السوريين، مؤكدا أن المساءلة والعدالة عن الجرائم والانتهاكات والخروقات المرتكبة ضد السوريين، ضرورة لتحقيق سلام مستقر وعادل ودائم في سوريا والمنطقة.

وبدأ النظام السوري بإطلاق سراح عشرات المعتقلين من سجونه، عقب مرسوم أصدره رأس النظام بشار الأسد يوم السبت الماضي، دون أن يصدر معلومات واضحة حول المعتقلين الذين تم الإفراج عنهم أوأعدادهم، مع انتظار آلاف السوريين أبناءهم المعتقلين في سجون النظام، دون معرفة مصيرهم.

١٩٤ حالة اعتقال تعسفي في سوريا خلال شهر نيسان

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، إنها وثقت ما لا يقل عن ١٩٤ حالة اعتقال/احتجاز تعسفي في سوريا خلال شهر نيسان الفائت.

وأضافت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقرير لها أمس الخميس، أنها سجلت ١٩٤ حالة اعتقال/ احتجاز تعسفي بينهم ٦ أطفال و٣ سيدات على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا خلال الشهر الفائت، تحول ١٥٩ منها إلى حالات اختفاء قسري.

وأشار التقرير إلى مسؤولية النظام السوري عن ٩٧ حالة اعتقال، و٥٦ بينهم ٤ أطفال وسيدة واحدة على يد قوات سوريا الديمقراطية ذات القيادة الكردية، و٣٢ حالة على يد المعارضة المسلحة "الجيش الوطني"، و٩ حالات اعتقال على يد هيئة تحرير الشام.

وأشارت الشبكة إلى أن أغلب حالات الاعتقال كانت في حلب تلتها الرقة ثم ريف دمشق ودير الزور ودمشق وحمص.

ورصد التقرير عمليات اعتقال قامت بها هيئة تحرير الشام بحق مدنيين، تركزت في محافظة إدلب وشملت نشطاء إعلاميين وسياسيين، ومعظم هذه الاعتقالات حصلت على خلفية التعبير عن آرائهم التي تنتقد سياسة إدارة الهيئة لمناطق سيطرتها.

كما رصد التقرير عمليات احتجاز تعسفي وخطف قامت بها المعارضة المسلحة/ الجيش الوطني، حدث معظمها بشكل جماعي لقادمين من مناطق سيطرة النظام، بالإضافة لحالات احتجاز على خلفية عرقية تركزت في مناطق سيطرة فصائل المعارضة في محافظة حلب.

من جهتها قامت استمرت قوات سوريا الديمقراطية في سياسة الاحتجاز التعسفي والإخفاء القسري ورصد حملات دهم واحتجاز جماعية استهدفت مدنيين بذريعة محاربة خلايا تنظيم داعش، بعض هذه الحملات جرى بمساندة مروحيات تابعة لقوات التحالف الدولي.

وذكر التقرير أن النظام السوري أخلى سبيل ما لا يقل عن ١٦ مدنيا معظمهم من أبناء محافظات ريف دمشق وحلب وإدلب، وذلك بعد انتهاء أحكامهم التعسفية، وبحسب التقرير فقد قضى المفرج عنهم مدد اعتقالهم/احتجازهم ضمن ظروف احتجاز غاية في السوء من ناحية ممارسات التعذيب، وشبه انعدام في الرعاية الصحية والطبية، والاكتظاظ الشديد في مراكز الاحتجاز، وكانوا قد اعتقلوا دون توضيح الأسباب وبدون مذكرة اعتقال.

وطالبت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا بالتوقف عن عمليات الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري، والكشف عن مصير جميع المعتقلين/ المحتجزين والمختفين قسريا، والسماح لأهلهم بزيارتهم، وتسليم جثث المعتقلين الذين قتلوا بسبب التعذيب إلى ذويهم، وإطلاق سراح الأطفال والنساء والتوقف عن اتخاذ الأسر والأصدقاء رهائن حرب.

# الأمم المتحدة: الاعتقال في سوريا هو بمثابة اختفاء وللسوريين الحق في معرفة مصير المعتقلين

أكد رئيس لجنة التحقيق المعنية بسوريا لدى الأمم المتحدة باولو بينيرو، أن التعرض للاعتقال في سوريا هو بمثابة اختفاء، مؤكدا ضرورة إنشاء آلية مستقلة ذات سلطة دولية للتحقيق في أوضاع المدنيين المختفين.

وأضاف "بينيرو" خلال مشاركته في فعالية "المضي قدما في الحقيقة والعدالة: معالجة أزمة المفقودين والاحتجاز في سوريا" في بروكسل أمس الجمعة، أن مصير عشرات آلاف المدنيين السوريين مازال مجهولا، ومعظمهم يقبعون في معتقلات النظام منذ سنوات، لافتا إلى أن التوقعات تشير إلى أن معظم المعتقلين أعدموا ودفنوا في مقابر جماعية، بينما تعرض آخرون للتعذيب وسوء المعاملة في ظروف غير إنسانية.

وطالب المسؤول الأممي بإنشاء آلية مستقلة ذات سلطة دولية للتحقيق في أوضاع المدنيين المختفين، مؤكدا أن التأخر في إنشاء هذه الآلية سيزيد من صعوبة الكشف عن مصيرهم.

من جانبها، قالت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشيليت، خلال كلمتها في الفعالية، "مرة أخرى، تضطر العائلات في سوريا إلى إلقاء نظرة على الصور الوحشية على وسائل التواصل الاجتماعي في بحثهم عن أقاربهم المفقودين".

وأضافت، بالنسبة للعائلات، فإن معرفة ما حدث لأحبائهم ليس مجرد حاجة ملحة، إنه حق: الحق في معرفة مصير ومكان وجود أقاربهم والحق في معرفة الحقيقة فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان التي تعرضوا لها.

وشددت المفوضة السامية لحقوق الإنسان على أن هذه الحقوق جزء لا يتجزأ من تحقيق أي شكل من أشكال المساءلة عن الانتهاكات والجرائم المرتكبة في سوريا.

وجرت فعالية "المضي قدما في الحقيقة والعدالة: معالجة أزمة المفقودين والاحتجاز في سوريا" في إطار استعداد الاتحاد الأوروبي لتنظيم مؤتمر بروكسل السادس حول "دعم مستقبل سوريا والمنطقة"، يومي التاسع والعاشر من شهر أيار الجاري في العاصمة البلجيكية بروكسل.

# تركيا: كيف يستقبل اللاجئون السوريين الحديث عن خطط إعادتهم لبلادهم؟

عاد ملف اللاجئين السوريين في تركيا إلى الصدارة، لدى كل الأطراف السياسية التركية، مع اقتراب الانتخابات المحلية، التي ستشهدها البلاد العام المقبل، وبدأت المعارضة التركية، في تسخين الملف كالعادة ، فيما يراه محللون استخداما لعنصر ضغط على حزب العدالة والتنمية الحاكم، عبر مداعبة شعور "القومية التركية"، لدى قطاعات واسعة من الأتراك، والحديث عن أن وجود اللاجئين السوريين في البلاد، يزيد من أزماتها الاقتصادية والسياسية.

ومنذ سنوات، تدعو العديد من أحزاب المعارضة التركية بانتظام، إلى عودة ملايين اللاجئين السوريين إلى بلادهم، وفي نيسان/ أبريل الماضي، منعت السلطات التركية اللاجئين السوريين، من عبور الحدود للقيام بزيارات لأقاربهم بمناسبة عيد الفطر. ودعا الحزب القومي التركي، المتحالف مع حزب العدالة والتنمية الحاكم، إلى عدم السماح للسوريين الذين ذهبوا بالفعل، للاحتفال بالعيد في بلدهم بالعودة إلى تركيا.

أردوغان يتحرك

وفي مواجهة الضغوط، التي تمارس من قبل أحزاب المعارضة التركية، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مؤخرا، عن خطة حكومية يجري الإعداد لها، لإنشاء منطقة آمنة لإعادة نحو مليون سوري إلى بلادهم، وهي خطة تطرحها أنقرة منذ العام ٢٠١٢.

ويشير تقرير لمراسل البي بي سي في أنقره، شهدي الكاشف، إلى أن تلك الخطة ستشمل إعادة اللاجئين بشكل طوعي،إلى المناطق الخاضعة للسيطرة الأمنية التركية في شمالي سوريا، من خلال إنشاء تجمعات سكنية، وتجهيز البنية التحتية، في المناطق التي تمتد من بين مدن اعزاز وجرابلس والباب، وصولا إلى مناطق تل أبيض وعين عيسى، من خلال انشاء نحو ٢٥٠ ألف وحدة سكنية، في ١٣ منطقة في الشمال السوري.

ومع الإعلان عن تلك الخطة، بات الحديث عن قضية اللاجئين السوريين في تركيا، محور كل نقاش، ليس بين السياسيين على اختلاف مشاربهم فقط، ولكن عبر كل وسائل الإعلام التركية، في وقت انتشرت فيه على مواقع التواصل الاجتماعي، تغريدات من نشطاء أتراك، في إطار مايبدو أنه حملة تستهدف الضغط على الحكومة لترحيل اللاجئين السوريين من البلاد.

قلق لدى اللاجئين

وتشير حوارات اللاجئين السوريين في تركيا، على وسائل التواصل الاجتماعي، إلى تنامي مشاعر العداء للاجئين والمهاجرين، في أوساط المجتمع التركي، وخاصة السوريين منهم، فيما يرجعه البعض إلى عوامل اقتصادية، في حين يرجعه آخرون إلى تصرفات غيرلائقة، قام بها عدد محدود من اللاجئين السوريين، لكنها أثارت مشاعر الأتراك بشدة.

وفي الوقت الذي تجمع فيه معظم الأطراف السياسية التركية، سواء في طرف المعارضة أو في طرف الحكومة، على أن ملف اللاجئين السوريين، يحتاج إلى معالجة شاملة، وأن كثيرين من هؤلاء اللاجئين، باتوا سببا في مشكلات اقتصادية وسياسية في البلاد، فإن الخطة التي تحدث عنها أردوغان مؤخرا، لإعادة مليون لاجئ سوري طواعية، إلى بلادهم تبدو من وجهة نظر مراقبين، غير واقعية وربما غير قابلة للتحقيق.

ويضع كثير من المحللين علامات استفهام، أمام شرط الطواعية، وما إذا كان سينفذ بالفعل أم لا، كما تشير تقارير إلى أن كثيرين من اللاجئين السوريين في تركيا، يرفضون العودة إلى بلادهم، بعد أن أسسوا حياة مستقرة في تركيا، كما أن كثيرين منهم يرون أن الأسباب التي دفعتهم لمغادرة سوريا لم تتغير بعد، كي يعودوا لها من جديد، في ظل وجود نفس النظام السياسي الذي فروا منه في سدة الحكم.

ومنذ عام ٢٠١٦ وبدء العمليات العسكرية التركية في سوريا، عاد حوالي ٥٠٠ ألف سوري إلى "المناطق الآمنة"، التي أنشأتها أنقرة على طول حدودها، في حين قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ضمن حديثه مؤخرا عن المشروع الأحدث "المشروع الذي سننفذه مع المجالس المحلية لثلاث عشرة منطقة مختلفة، وعلى رأسها اعزاز، جرابلس، الباب، تل أبيض ورأس العين، اكتمل تماماً". مشيرا إلى أن المشروع يشتمل على التجهيزات اللازمة للحياة اليومية، "من السكن إلى المدرسة والمستشفى"، وكذلك الزراعة والصناعة.

ويعتبر مراقبون أن إعادة هذا العدد الكبير، من اللاجئين السوريين إلى بلادهم وفق الخطة التركية، لايمكن أن يتم إلا عبر تعاون وحوار مع النظام السوري، وهم لايستبعدون أن يكون ذلك يجري بالفعل، وأنه يأتي ضمن خطة أكبر،يقودها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لتحسين علاقات أنقرة مع قوى إقليمية، كانت قد ناصبت تركيا العداء لفترة طويلة بسبب عدة ملفات.

ودفع التحسن في العلاقات بين أنقرة وكل من أبو ظبي والرياض، والذي توج مؤخرا بزيارة أردوغان للعاصمتين، بعضا من المراقبين للتكهن بأن الدول الخليجية، ربما تسهم في تمويل تلك الخطة الأخيرة، لإعادة اللاجئين السوريين إلى بلدانهم.

# "أزمة منسية".. تقلص المساعدات الدولية لسوريا بسبب الحرب على أوكرانيا

بالكاد تغادر أم خالد الخيمة التي تعيش فيها شمال غربي سوريا، وتقول إنها لا تهتم بالأخبار. لكنها تعلم أن أحد الأسباب التي تجعل الأمور صعبة أكثر فأكثر لإطعام نفسها وأطفالها يتمثل في حرب أوكرانيا.

وقالت المرأة البالغة من العمر ٤٠ عاما، التي تقيم في مخيم للنازحين في آخر جيب تسيطر عليه المعارضة في سوريا على مدى السنوات الست الماضية منذ فرارها من هجوم حكومي، إن "الأسعار آخذة في الارتفاع، وهذا ما يحدث لنا منذ بدء الحرب في أوكرانيا".

كانت أسعار المواد الغذائية في جميع أنحاء العالم تشهد ارتفاعا بالفعل، لكن الحرب في أوكرانيا أسرعت من وتيرة الزيادة منذ بدء الغزو الروسي في الرابع والعشرين من فبراير.

ويؤدي تأثير الحرب إلى تفاقم الوضع الخطير بالفعل بالنسبة لملايين السوريين الذين نزحوا من ديارهم بسبب الحرب الأهلية المستمرة منذ ١١ عاما في بلادهم.

ويكتظ جيب المعارضة في محافظة إدلب بشمال غرب سوريا بنحو ٤ ملايين شخص، معظمهم فروا إلى هناك من أماكن أخرى بالبلاد. ويعتمد معظمهم على المساعدات الدولية للبقاء على قيد الحياة، في كل شيء من الغذاء والمأوى إلى الرعاية الطبية والتعليم.

بسبب ارتفاع الأسعار، تقوم بعض منظمات الإغاثة بتقليص مساعداتها الغذائية. بدأ أكبر مزود، وهو برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، هذا الأسبوع خفض حجم الحصص الشهرية التي يقدمها إلى ١,٣٥ مليون شخص في المنطقة.

وخلقت أزمة أوكرانيا أيضا مجموعة جديدة كاملة من اللاجئين. وسارعت الدول الأوروبية والولايات المتحدة إلى مساعدة أكثر من ٥,٥ مليون أوكراني فروا إلى البلدان المجاورة، بالإضافة إلى أكثر من ٧ ملايين نازح داخل حدود أوكرانيا

وتأمل منظمات الإغاثة في لفت انتباه العالم من جديد إلى سوريا في مؤتمر للمانحين يستمر يومين للمساعدات الإنسانية للسوريين ويبدأ الاثنين، في بروكسل وتستضيفه الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ويوجه التمويل أيضا لمساعدة ٥,٧ مليون لاجئ سوري يعيشون في البلدان المجاورة، خاصة تركيا ولبنان والأردن.

العام الماضي، تعهد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول أخرى بتقديم ٦,٤ مليار دولار لمساعدة السوريين والدول المجاورة التي تستضيف اللاجئين.

لكن ذلك كان أقل بكثير من ١٠ مليارات دولار سعت إليها الأمم المتحدة، وكان التأثير ملموسا على الأرض.

انخفاض الدعم

وفي إدلب، فقدت ١٠ من مراكزها الطبية الخمسين التمويل في عام ٢٠٢٢، ما أجبرها على خفض الخدمات بشكل كبير، حسبما قالت منظمة العفو الدولية في تقرير صدر الخميس. وفي جميع أنحاء سوريا، اضطر المواطنون إلى تناول كميات أقل من الطعام، بحسب المجلس النرويجي للاجئين.

وأجرى المجلس مسحا على عدة مئات من الأسر في جميع أنحاء البلاد ووجد أن ٨٧ بالمائة يستغنون عن وجبات طعام لتغطية تكاليف المعيشة الأخرى.

وفي هذا الصدد، قال كارستن هانسن، المدير الإقليمي للشرق الأوسط في المجلس النرويجي للاجئين، في تقرير صدر الخميس "بينما تتطلب الأزمة الإنسانية في أوكرانيا اهتمام العالم، يجب على المانحين والحكومات الذين يجتمعون في بروكسل ألا ينسوا التزامهم تجاه سوريا".

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) إن أكثر من ٦,٥ مليون طفل في سوريا بحاجة إلى المساعدة، ما وصفتها بأنها أعلى نسبة مسجلة منذ بدء الصراع.

وقالت كذلك إنه منذ العام ٢٠١١، تأكد مقتل أو إصابة أكثر من ١٣٠٠٠ طفل. وأضافت أن تمويل العمليات الإنسانية بسوريا يتضاءل بسرعة، موضحة أنها تلقت أقل من نصف احتياجاتها التمويلية لهذا العام.

وتابعت المنظمة أيضا في بيان قائلة "نحن بحاجة ملحة إلى قرابة ٢٠ مليون دولار للعمليات العابرة للحدود" في سوريا.

أم خالد من الذين يعتمدون على المعونات الغذائية. ومع تخفيض حصص المساعدة التي حصلت عليها، انغمست في الديون لإطعام أسرتها.

السوريون في حاجة ماسة لمساعدات تقلصت بشدة بسبب حرب أوكرانيا

وقتل زوج أم خالد وابنها الأكبر في غارة جوية شنتها الحكومة السورية على مدينتهم حلب عام ٢٠١٦. وبعد فترة وجيزة، هربت أم خالد مع أطفالها الثلاثة الباقين على قيد الحياة إلى جيب المعارضة في محافظة إدلب. منذ ذلك الحين، يعيشون في مخيم مع نازحين آخرين في ضواحي بلدة أطمة بالقرب من الحدود التركية.

وتعيش أسرتها على وجبتين في اليوم، وجبة إفطار صغيرة ووجبة رئيسية في وقت متأخر من بعد الظهر تقدم كغداء وعشاء. ودخلها الوحيد هو قطف الزيتون لبضعة أسابيع في السنة، ما يكسبها ٢٠ ليرة تركية (١,٣٥ دولار) في اليوم.

وقالت أم خالد عبر الهاتف من المخيم "كنا نحصل على ما يكفي من الأرز والبرغل والعدس وغيرها ... الآن يواصلون تقليصها" .

تحدثت السيدة بشرط عدم نشر اسمها بالكامل خوفا من تداعيات ذلك.

تعيش أم خالد مع ابنتيها اللتين تبلغان من العمر ستة أعوام و١٦ عاما وابنها البالغ من العمر ١٢ عاما، الذي أصيب بجروح في الرأس والذراع في الضربة التي قتلت شقيقه ووالده.

وارتفعت أسعار المواد الغذائية الأساسية في شمال غرب سوريا بالفعل بنسبة تتراوح بين ٢٢ بالمائة و٦٧ بالمائة منذ بدء الصراع في أوكرانيا، وفقا للمنظمة الخيرية "ميرسي كوربس" (فيلق الرحمة). وهناك نقص في زيت دوار الشمس والسكر والدقيق.

وتقدم "ميرسي كوربس" مساعدة نقدية للسوريين النازحين لشراء الطعام والاحتياجات الأخرى وتقول إنه ليس لديها خطط لتقليل المبلغ.

وقالت المديرة القطرية للمنظمة في سوريا، كيرين بارنز "حتى قبل الحرب في أوكرانيا، كان لا يمكن تحمل تكلفة الخبز بالفعل".

الغالبية العظمى من القمح الذي يتم إدخاله إلى شمال غرب سوريا من أصل أوكراني، ولا تنتج المنطقة ما يكفي من القمح لاحتياجاتها الخاصة.

من جانبها، قالت المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي عبير عطيفة "يشهد العالم عاما من الجوع الكارثي مع وجود فجوة هائلة بين الموارد واحتياجات ملايين الأشخاص حول العالم".

وابتداء من هذا الشهر في شمال غرب سوريا، ستنخفض المساعدات الغذائية إلى ١١٧٧ سعرة حرارية في اليوم مقارنة بما قيمته ١٣٤٠ سعرة حرارية في السابق.

وستواصل السلة الغذائية توفير مزيج من السلع الأساسية، بما في ذلك

دقيق القمح والأرز والحمص والعدس والبرغل والسكر والزيت.

انخفاض حجم المساعدات الدولية للاجئين السوريين بسبب الحرب في أوكرانيا

في السياق ذاته، قالت عبير إن ارتفاع الأسعار أدى إلى زيادة تكلفة المساعدة الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي بنسبة ٥١ بالمائة منذ عام ٢٠١٩، ومن المرجح أن ترتفع هذه التكلفة أكثر مع تأثير الأزمة الأوكرانية.

أزمة منسية

وفي حين يتحول العالم إلى صراعات أخرى، حذرت جويس مسويا، مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، أواخر أبريل من أن "سوريا على وشك أن تصبح أزمة منسية أخرى".

وقالت مسويا إنه في شمال غرب سوريا، "يوجد عدد مذهل من الأشخاص البالغ عددهم ٤,١ مليون شخص" يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، ليس فقط الغذاء، ولكن أيضا الأدوية والأغطية واللوازم المدرسية والمأوى.

وأضافت أن ما يقرب من مليون شخص في المنطقة، معظمهم من النساء والأطفال، يعيشون في خيام، و"نصفهم تجاوز متوسط العمر الطبيعي".

ويخشى كثيرون أن يزداد الوضع سوءا في يوليو، لأن روسيا قد تفرض إيصال المساعدات الدولية لشمال غرب سوريا عبر مناطق سورية خاضعة لسيطرة حليفها الرئيس بشار الأسد.

حاليا، تدخل المساعدات إلى جيب إدلب مباشرة من تركيا عبر معبر حدودي واحد هو باب الهوى. وينتهي تفويض الأمم المتحدة الذي يسمح بتسليم البضائع عبر باب الهوى في ٩ يوليو. وكانت روسيا لمحت إلى أنها ستستخدم حق النقض (فيتو) ضد قرار مجلس الأمن الدولي بتجديد التفويض.

ومن شأن أي فيتو روسي أن يمنح الأسد سيطرة فعالة على تدفق المساعدات إلى جيب المعارضة. وقد حذرت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في وقت سابق من أنهما سيوقفان التمويل في هذه الحالة.

وفي السياق، حذر المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية في تقرير من أن النتيجة ستكون أزمة إنسانية حادة، من المحتمل أن تؤدي إلى تدفق جديد من المهاجرين السوريين إلى تركيا وأوروبا.

وإلى هذا، قالت أم خالد إنها ليس لديها خيار سوى تحمل ظروف معيشتها المتدهورة. وأضافت "يواصلون تقليل سلة طعامنا ... أدعو الله أن يحمينا إذا قطعوها بالكامل".

المصدر: أسوشيتد برس

# مرة جديدة.. نظام الأسد يطرح أراضي الفستق الحلبي بريف حماة للاستثمار

يعيش المهجرون من أصحاب الأراضي الزراعية في ريفي حماة وإدلب ذل الفاقة والحاجة، فيما يرتع شبيحة وعناصر النظام بخيرات الأراضي تحت حماية قوانين شرعها نظام الأسد، لكسب تأييد مواليه.

وأعلنت الأمانة العامة لمحافظة حماة أمس الأحد، عن مزاد علني لاستثمار أشجار الفستق الحلبي في مناطق ريف حماة الشمالي، لموسم زراعي واحد.

وبلغ عدد المدن والبلدات التي شملها المزاد ٢٣ منطقة، وهي لطمين واللطامنة ووكفرزيتا ومورك ولحايا وطيبة الإمام ومعردس وصوران وكوكب والشعثة والفان الشمالي وخفسين والجنينة الغربية وطيبة الاسم ومعان وقصر المخرم وقصر أبو سمرا والطليسية والكيارية وأم حارتين وقبيبات وكراح وعطشان وباقي المناطق.

وتعتبر منطقة خان شيخون ومورك وكفرزيتا واللطامنة من أبرز المناطق السورية بزراعة محصول الفستق الحلبي، ويتصدر سوق مورك أسواق دول الجوار في الفستق الحلبي.

وأعلن نظام الأسد منذ سيطرته على ريف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي، عن عدة مزادات علنية لاستثمار الأراضي الزراعية وحقول الفستق الحلبي، والتي تعود ملكيتها لمدنيين مهجرين بسبب العمليات العسكرية التي شنتها قوات النظام وروسيا على المنطقة، منها مزاد علني أعلن عنه في الخامس من تموز ٢٠٢١ لاستثمار أراضي الفستق الحلبي في ١٢ منطقة شمالي حماة.

يذكر أن نظام الأسد شرعن الاستيلاء على ممتلكات المدنيين المهجرين والنازحين من مختلف المناطق السورية بموجب المرسوم رقم ١٠ لعام ٢٠١٨، والذي يقضي بمصادرة أملاك المهجرين الغير متواجدين في مناطق سيطرة النظام لمنعهم من العودة إلى مناطقهم.

وأكدت هيئة القانونيين السوريين في وقت سابق، أن نظام بشار الأسد يستكمل خطته الممنهجة لتجريد السوريين من أملاكهم المنقولة وغير المنقولة سواء في مصارفه أو دوائره العقارية، حيث بدأ بقوانين مكافحة الإرهاب ثم القانون رقم ١٠ لعام ٢٠١٨، لحرمانهم من حقوق الانتفاع والإيجار والمزارعة وجني المحاصيل وسلبها وتقديمها لشبيحته وعصاباته الإرهابية مكافأة لهم على جرائمهم التي ارتكبوها بحق الشعب السوري.

# في أسبوع.. حوادث متفرقة في إدلب خلال أسبوع

توفي طفل غرقا في بركة مياه بقرية إبلين بجبل الزاوية جنوبي إدلب اليوم الأحد، في حادثة هي الثانية من نوعها خلال الأسبوع الحالي.

وقال الدفاع المدني السوري، إن الطفل "يوسف دقماق" ٥ سنوات، توفي غرقا في بركة ماء تستخدم لري المزروعات في قرية إبلين جنوبي إدلب.

ويوم الثلاثاء الماضي، توفي الطفلان "صالح ماجد الجنكي" ٣ سنوات وشقيقته "يمان الجنكي" ٥ سنوات من نازحي بلدة التح بريف معرة النعمان، جراء غرقهم في بركة مياه تستخدم لري الأراضي الزراعية في محيط مدينة بنش.

كما توفيت امرأة وأصيب ١١ آخرين بجروح اليوم السبت، إثر حادث سير مروع بريف إدلب الغربي.

وأفاد الدفاع المدني السوري، بوفاة امرأة وإصابة ١١ مدنيا بينهم ٧ نساء من عمال الحصاد، إثر حادث سير صباح اليوم على طريق مشمشان – جسر الشغور بريف إدلب الغربي.

وأصيب شاب بجروح إثر حادث سير بدراجة نارية في نفس المنطقة الليلة الماضية.

وقامت فرق الدفاع المدني بنقل جثمان المرأة إلى المستشفى لتسليمها لذويها، وأسعفت المصابين لتلقي العلاج.

وجدد الدفاع المدني تحذيراته للسائقين بضرورة الالتزام بقواعد المرور وتخفيف السرعة لتفادي الحوادث والحفاظ على مسافة أمان حقيقية مع المركبات الأخرى، وتجنب السلوكيات الخاطئة التي تشتت التركيز أثناء القيادة، مثل استخدام الهاتف المحمول.

الثانية خلال أيام.. تسجيل حالة انتحار جديدة في إدلب

أقدم شاب نازح في مخيمات منطقة دير حسان بريف إدلب الشمالي أمس الأربعاء، على الانتحار عن طريق تناوله حبوب الغاز، في حادثة هي الثانية خلال الأسبوع الحالي.

وذكرت مصادر محلية، بأن الشاب "أحمد الدياب" ١٦ عاما من نازحي بلدة بسقلا بريف إدلب الجنوبي، أقدم على الانتحار عن طريق تناوله حبوب الغاز، في مخيمات دير حسان شمالي إدلب.

وأضافت المصادر، أن الشاب كان يعاني من ضغوط نفسية نتيجة الأوضاع المادية والمعيشية التي يعيشها السوريون في مخيمات النزوح.

يذكر أن حادثة الانتحار هذه هي الثانية خلال الأيام الماضية في إدلب، حيث أقدم الشاب "عبد الله رامي فستق" يوم الأحد ٨ أيار، على إطلاق النار على نفسه بمدينة سلقين، في ظروف غامضة.

وازدادت حالات الانتحار مؤخرا في مناطق شمال غرب سوريا، وخصوصا لدى فئة الشباب، بسبب الظروف المعيشية الصعبة والخلافات العائلية وقلة الوعي وتراجع مستوى التعليم، ما يؤدي إلى غياب الرادع.

وفاة ثلاثة أطفال بحوادث متفرقة بريف إدلب

توفي طفلان غرقا في بركة مياه بمدينة بنش شرقي إدلب، وتوفي طفل ثالث جراء تهدم خزان مياه يمخيم كفرزيتا في قرية بابسقا شمالي إدلب.

وذكرت مصادر محلية، بأن الطفلين "صالح ماجد الجنكي" ٣ سنوات وشقيقته "يمان الجنكي" ٥ سنوات من نازحي بلدة التح بريف معرة النعمان، لقوا حتفهم جراء غرقهم في بركة مياه تستخدم لري الأراضي الزراعية في محيط مدينة بنش.

وتوفي الطفل "عمر الشايب" ٤ سنوات من نازحي بلدة كفرزيتا بريف حماة، جراء إصابته إثر تهدم خزان لتجميع المياه بجانب منزله في مخيم كفرزيتا بقرية بابسقا شمالي إدلب.

وفي ٢ أيار الحالي، توفيت الطفلتان جمانة الحسين وفاطمة الدندل ونجت طفلة ثالثة غرقا في سد قسطون بسهل الغاب غربي حماة.

# معبر باب الهوى يكشف أعداد المسافرين والمرحلين من تركيا خلال شهر نيسان

أصدرت إدارة معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا، إحصائية عمل قسم الهجرة والجوازات في المعبر خلال شهر نيسان الفائت، وأعداد المسافرين والمرحلين من تركيا.

وأوضحت إدارة المعبر في بيان لها اليوم الأحد، أن العدد الإجمالي للمسافرين من وإلى تركيا عبر معبر باب الهوى الحدودي، بلغ ١٦١٦٠ مسافر، القادمون ٩٢٢٣ والمغادرون ٦٩٣٧، منهم ١٩٦٨ امرأة و١٤١٩٢ رجل.

وأشارت إلى أن السلطات التركية قامت بترحيل ١٣٢٣ لاجئ سوري عن طريق معبر باب الهوى خلال الشهر الفائت.

وأضاف البيان، أن عدد المسافرين الذين دخلوا تركيا بموافقة هو ٣٩٦٣ تاجر، و١٩٦٢ من العاملين في المنظمات الإنسانية، و٨٨ حصلوا على إذن الوالي و٤٥ شخص ترانزيت و٨٧٩ مرضى.

يذكر أن السلطات التركية تنفذ بين فترة وأخرى حملات اعتقال بحق سوريين مخالفين، وتقوم بترحيلهم إلى مناطق شمال غربي سوريا، وذلك بحجج وذرائع تتعلق بعدم امتلاكهم للوثائق القانونية اللازمة، وافتعالهم مشاكل لا ترقى لمستوى اتخاذ قرار بالترحيل إلى مناطق قد لا تكون آمنة بالنسبة لهم.

أصدرت إدارة الهجرة في وزارة الداخلية التركية أمس السبت، إحصائية جديدة لأعداد اللاجئين السوريين المسجلين في تركيا.

وذكرت إدارة الهجرة التركية في إحصائيتها، أن عدد اللاجئين السوريين المقيمين في تركيا بلغ ٣ ملايين و٧٦٢ ألفا و٦٨٦ لغاية تاريخ ٢٨ نيسان ٢٠٢٢.

وسجلت ولاية إسطنبول أكبر تجمع للسوريين بعدد وصل إلى ٥٤٢ ألفا و٦٠٢ شخصا، تلتها ولاية غازي عينتاب بـ ٤٦٢ ألفا و٨٩٧ شخصا، وولاية هاتاي بـ ٤٣٣ ألفا و١٢٤ شخصا، وشانلي أورفا بـ ٤٣٠ ألفا و٠٠٣ شخصا، وأضنة ٢٥٦ ألفا و٤٦٨، ومرسين ٢٤٢ ألفا و٩٣٥، وولايات أخرى ١ مليون و٣٩٤ ألفا ٦٥٣ شخص سوري.

وتزامن نشر الإحصائية الجديدة مع اقتراب الانتخابات التركية المقرر إجراؤها منتصف العام القادم، وتحول ملف اللاجئين السوريين لورقة ضغط ودعاية سياسية تستخدمها أحزاب المعارضة التركية وحكومة الرئيس رجب طيب أردوغان على حد سواء، لكسب أصوات الناخبين.

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليوم الاثنين، نحن أبناء ثقافة تدرك جيدا معنى المهاجرين والأنصار، مؤكدا أن تركيا لن تطرد اللاجئين السوريين الموجودين على أراضيها.

وأضاف أردوغان في كلمة خلال فعالية بمناسبة الذكرى الـ ٣٢ لتأسيس جمعية رجال الأعمال والصناعيين المستقلين الأتراك، بابنا مفتوح على مصراعيه وسنواصل استقبال السوريين، ولن نعيدهم إلى أحضان القتلة.

واستنكر الرئيس التركي تصريحات قادة المعارضة التركية المطالبة بإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، قائلا إن تركيا ستحمي السوريين الفارين من بلادهم بسبب الحرب.

وأشار إلى أن بلاده ستستمر بمساعدة السوريين وأن ٢٠٠ ألف منزل سكني على الأقل، ستكون جاهزة بحلول نهاية العام في شمال غرب سوريا، بتمويل من المنظمات الإغاثية الدولية.

وقال: "لا يساور أحد الشك أن عدد السوريين في بلادنا سينخفض إلى مستويات معقولة كلما وفرنا الإمكانات اللازمة للعودة الطوعية"، زاعما أن عدد اللاجئين المستعدين للعودة الطوعية إلى سوريا أكثر من مليون بكثير.

وكان أردوغان قد أعلن الأسبوع الماضي، أن بلاده بصدد إعداد مشروع يضمن العودة الطوعية لقرابة مليون لاجئ سوري إلى مناطق الشمال السوري، بعد تأمين كافة البنى التحتية من مراكز تعليمية وصحية وخدمات عامة ومشاريع دعم لقطاعي الصناعة والزراعة.

# 40 ألف طفل سوري خارج المدارس بسبب تخفيض المساعدات البريطانية

حذرت منظمة "Syria Relief" البريطانية، من أن أكثر من ٤٠ ألف طفل في مناطق شمال غربي سوريا باتوا خارج مقاعد الدراسة، بسبب تخفيض المساعدات البريطانية إلى سوريا.

وأشارت المنظمة إلى انتهاء تمويل ١٣٣ مدرسة تديرها في سوريا أواخر شهر نيسان الفائت، مما ترك الأطفال السوريين عرضة لخطر عمالة الأطفال والزواج المبكر.

وقالت رئيسة قسم الاتصالات في المنظمة "جيسيكا آدامز" في تقرير نشرته صحيفة الغارديان البريطانية، إذا لم يتم تأمين الدعم اللازم لسد الفجوات التي خلفتها حكومة المملكة المتحدة والمانحون الآخرون، فسيكون جيل من الأطفال في شمال سوريا خارج المدرسة.

وأشارت إلى أن المملكة المتحدة خفضت مساعداتها المخصصة لسوريا بنسبة ٦٩٪ بما في ذلك برامج التعليم والصحة، رغم أن ملايين السوريين لا يزالون يعيشون في المخيمات.

وأوضحت Syria Relief أنها كانت أكبر داعم غير حكومي للمدارس في سوريا، مع تمويل ٣٠٦ مدارس، ولكن مع تخفيض الإنفاق من قبل مانحين آخرين أيضا أو إعادة توجيه المساعدات إلى أوكرانيا، فإنها تدعم حاليا ٣٦٠٠ طفل في ٢٤ مدرسة متبقية، والتي تواجه خطر الإغلاق بحلول الصيف، ما يترك ١٠٠ ألف طفل دون تعليم.

وفي حزيران ٢٠٢١، خفضت الحكومة البريطانية الدعم المقدم للنساء السوريات في إطار برامج "حماية النساء"، والذي تشرف على تنفيذه لجنة الإنقاذ الدولية بنسبة ٧٥٪، ما أثر على أكثر من ٥٥ ألف امرأة، كانت تستفيد من هذا البرنامج.

# الطالبة السورية سعاد شلاش تنال المرتبة الأولى في دفعتها بجامعة إكسفورد البريطانية

حازت الطالبة السورية "سعاد عزمي شلاش" المنحدرة من قرية أباد بريف حلب الجنوبي، على المرتبة الأولى ضمن دفعتها في جامعة إكسفورد البريطانية، والتي تعد من أعرق الجامعات على مستوى العالم.

واستطاعت الطالبة "سعاد" الحصول على المركز الأول في مشروع تخرجها للعام الحالي في فرع إدارة الأعمال والتجارة والاقتصاد.

وذكر ناشطون أنه عندما طلب من المتفوقين رفع علم دولتهم قامت سعاد برفع علم الثورة السورية.

سعاد لم تكن الأولى من ريف حلب الجنوبي من المتفوقين في بلاد اللجوء، فقد سبقها الطالب "عيسى الموسى" والذي ينحدر من بلدة خناصر، ونال الدرجة الأولى في فرع الهندسة الصناعية في الجامعة التركية الألمانية.

وتفوق الطلاب السوريين وتمكنوا من نيل المراكز الأولى على دفعاتهم في أوروبا والعالم، وحققوا مراكز متقدمة ليثبتوا أن السوريين قادرين على التفوق والتألق عندما تتاح لهم الفرص.